

أكدت وسائل إعلام عبرية أنّ عمليتي دهس وإطلاق نار حدثتا في مكانين منفصلين في "تل أبيب"، وتحديدًا في "الدولفيناريوم" و"مرغوزة".

وأفادت وسائل الإعلام بمقتل أحد الجرحى، وارتفاع عدد الإصابات في العملية المزدوجة، التي حدثت وسط "تل أبيب"، إلى ٧ إصابات، بينها ٣ إصابات وُصفت حالتها بـ"الميووس منها".

وتناقلت وسائل إعلام صهيونية حديثاً عن "تحديد المنقذ"، بينما نقلت قناة عبرية تأكيد شرطة الاحتلال أنّ عملية "تل أبيب" هي مزدوجة، بين دهس وإطلاق نار.

وزعمت وسائل إعلام عبرية: أنّ منفذ عملية الدهس في "تل أبيب" هو فلسطيني من سكان مناطق الداخل الفلسطيني المحتل عام ٤٨، وتحديدًا من مدينة كفر قاسم.

وذكرت تقارير صهيونية: أنّ سلاح المنفذ بدائي الصنع، مشيرة إلى أنّه "تعطل في أثناء إطلاقه النار"، الأمر الذي حال دون استمرار استخدامه، بحسب ما نقلت عن شهود عيان من المكان.

قتيل العملية سانح إيطالي

كما زعمت السلطات الصهيونية: إن القتل في عملية تل أبيب هو سانح إيطالي، في حين ذكر الإسعاف الصهيوني أنّ جميع ضحايا عملية تل أبيب من السياح، ولكنه أشار إلى أنّ القتل الإيطالي قضى بالرصاص وليس بفعل عملية الدهس، وأكد أنّ المنفذ لم يطلق أي رصاصة. وأفادت هيئة البث الصهيوني: بأن عملية كورنيش تل أبيب كانت مزدوجة وتضمنت عملية دهس، ومن ثم إطلاق نار، فيما تم قتل المنفذ.

الشهيد أبو جابر منفذ العملية

وقد أعلنت أجهزة الأمن الصهيونية: أنّ يوسف أبو جابر من بلدة "كفر قاسم" في جنوب منطقة المثلث داخل الخط الأخضر، هو منفذ عملية الدهس التي وقعت في منطقة كورنيش تل أبيب ليلة الجمعة. وحسب الشرطة الصهيونية، فإن المنفذ في الخامسة والأربعين من عمره، وليست له سوابق أمنية.



قتيل و٧ جرحى بعضهم وصفت حالته بـ«الميووس منها»، ردّاً على جرائم العدو.. عملية مزدوجة بطوليّة وسط «تل أبيب»

وأشارت إلى أنه استعمل سيارة عائلته في تنفيذ العملية. وقالت الشرطة الصهيونية: إن منفذ الهجوم دهس عمداً بسيارة مجموعة من المشاة قبل أن تنقلب سيارته، حيث انحرفت وصعدت إلى الرصيف، ودهست مجموعة من المشاة ثم انقلبت. وأكدت الشرطة أيضاً: أنّ ضابط شرطة هُرع إلى المكان للمساعدة، فلاحظ أنّ سائق السيارة حاول الترحل وإشهاز سلاح كان بحوزته، فعاجله وأطلق عليه النار وقتله.

«التعاون الإسلامي»، تحذر من أي محاولة لتغيير الوضع التاريخي والقانوني بالقدس

وأعلنت وسائل إعلام عبرية: أنّ رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، أمر بتجنيد كل سرايا حرس الحدود في قوات الاحتياط، وتجنيد قوات

أخرى في الجيش الصهيوني. وقال معلقون صهيانية: إن "تعليمات نتنياهو بشأن تجنيد كل سرايا حرس الحدود الاحتياطية تبتّ الهلع، ولا تساهم في تعزيز الشعور بالأمن". وفتلت ٣ مستوطنات في عملية إطلاق نار، صباح الجمعة، استهدفت سيارةً للمستوطنين قرب مستوطنة "الحمرا"، في منطقة الأغوار الشمالية المحتلة. وتأتي العمليات تزامناً مع تزايد حالة الاحتقان بعد تصعيد أمني حدث، ليلة الخميس وفجر الجمعة، عند الحدود الشمالية لفلسطين المحتلة مع لبنان، ومع عدوان صهيوني على قطاع غزة، وغارات على مناطق وبلدات لبنانية قرب مدينة صور، جنوبي لبنان.

ردود فعل

وقد اعتبرت فصائل فلسطينية، أنّ عملية تل أبيب جاءت رداً على جرائم الكيان الصهيوني بحق المسجد الأقصى والفلسطينيين. وقد دعت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) لمواصلة كل أشكال الفعل المقاوم "دفاعاً عن أرضنا وأقصانا وإحباطاً لكل مشاريع الاحتلال". بدورها، قالت حركة الجهاد الإسلامي: "نبارك عملية تل أبيب، ونؤكد أنها رد مشروع على جرائم الاحتلال واعتداءاته على شعبنا ومقدساتنا". من جانبها، قالت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين إن العملية "تأتي رداً على جرائم الاحتلال في المسجد الأقصى والعدوان على قطاع غزة".

اشتباكات بالضفة

وبالتزامن مع ذلك، أصيب فلسطينيان برصاص الجيش الصهيوني، مساء الجمعة، خلال اقتحام بلدة برفين شمالي الضفة الغربية.

وقالت وزارة الصحة الفلسطينية، في بيان، إن الطواقم الطبية في مستشفى جنين الحكومي تعاملت مع إصابتي برصاص الاحتلال الحي، من بلدة برفين (غربي جنين)، إصابة متوسطة في الصدر، وأخرى طفيفة بالقدم.

ووفق شهود عيان، فإن مركبات عسكرية صهيونية اقتحمت القرية، فاندلعت مواجهات مع السكان واشتباك مع مسلحين فلسطينيين.

وبالتزامن مع عملية "تل أبيب"، تداول الإعلام الصهيوني أنباء عن عملية إطلاق نار جديدة ضد مركبة للمستوطنين في شارع "٤٤٣"، غربي مدينة رام الله في الضفة الغربية المحتلة.

طمس هوية القدس الشريف

من جهة أخرى، حذر الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي حسين إبراهيم طه من: أية محاولة لتغيير تطلّح الوضع التاريخي والقانوني للمقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف، لا سيما الأقصى المبارك.

وخلال الاجتماع الاستثنائي للجنة التنفيذية للمنظمة والذي عقد السبت بطلب من الأردن وفلسطين، جدد حسين إبراهيم طه، رفض المنظمة وإدانتها الشديدة لجميع سياسات الاحتلال وإجراءاته التي تستهدف طمس هوية القدس الشريف، مؤكداً أنها جزءاً لا يتجزأ من الأرض الفلسطينية المحتلة، وأن المسجد الأقصى المبارك بكامل مساحته هو مكان عبادة خالص للمسلمين فقط.

وشدد على أنّ كل القرارات والسياسات الصهيونية الرامية لتغيير وضع المدينة الجغرافي والديمقراطي والمساس بالوضع التاريخي والقانوني للأماكن المقدسة فيها، ليس لها أثر قانوني وتعتبر لاغية وباطلة بموجب القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

البخيتي: على الإمارات أخذ العبرة والانسحاب من الأراضي اليمنية

صنعاء: نواصل المفاوضات لإنهاء العدوان ورفع الحصار عن اليمن

بعد تأكيد مصادر يمنية أنّ الرياض أبلغت مجلس القيادة الرئاسي قرارها إنهاء الحرب على اليمن وإغلاق الملف نهائياً، أكد رئيس وفد صنعاء المفاوضات، محمد عبد السلام، مواصلة الجهود عبر المفاوضات لإنهاء العدوان على اليمن ورفع الحصار عنه. وأضاف عبد السلام: "أملنا أنّ يتحقق ذلك، وأن يُجبر الضرر، وتكفل الجهود باتفاق سلام يلبي مطالب شعبنا اليمني العزيز، من صعدة إلى المهرة".

وقالت مصادر مطلعة: إنّ "الرياض وضعت رئيس ما يسمى بـ"مجلس القيادة الرئاسي" وأعضاءه في صورة تفاهاتها غير المعلنة مع صنعاء". ونقلت وكالة "رويترز"، عن مصدرين مشاركين في المحادثات السعودية - العمانية، أنّ وفداً سعودياً - عُمانياً يعزّم السفر إلى العاصمة اليمنية صنعاء، الأسبوع المقبل، للتوصل إلى اتفاق وقف إطلاق نار دائم مع حركة أنصار الله، وإنهاء الصراع المستمر منذ ثمانية أعوام في البلاد.

وقالت مصادر مطلعة: إنّ "الرياض وضعت رئيس ما يسمى بـ"مجلس القيادة الرئاسي" وأعضاءه في صورة تفاهاتها غير المعلنة مع صنعاء". ونقلت وكالة "رويترز"، عن مصدرين مشاركين في المحادثات السعودية - العمانية، أنّ وفداً سعودياً - عُمانياً يعزّم السفر إلى العاصمة اليمنية صنعاء، الأسبوع المقبل، للتوصل إلى اتفاق وقف إطلاق نار دائم مع حركة أنصار الله، وإنهاء الصراع المستمر منذ ثمانية أعوام في البلاد.

وأكد البخيتي رفض صنعاء بقاء القوات الإماراتية على أي شبر من أراضي اليمن، معتبراً أنّ "مشاركة الإمارات للسعودية في العدوان على اليمن كان خطأ كبيراً، وعلى الإمارات أخذ العبرة والانسحاب". وأوضح البخيتي: أنّ "شروط تحقيق الهدنة تختلف عن شروط تحقيق السلام"، كاشفاً أنّ "الاتفاق على الهدنة قبل عيد الفطر سيجري بتفاهم على مرحلتين". مرحلة الهدنة ومرحلة الحل الشامل.

من جانبه، أكد رئيس اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى عبدالقادر المرتضى: أنّ اللجنة الدولية للصليب الأحمر أبلغت اللجنة بتأجيل تنفيذ صفقة التبادل بسبب عدم جهوزية أطراف العدوان في مأرب. وقال المرتضى في تغريدة له السبت، إنّ "ما يحدث عرقلة واضحة للاتفاق وتنصل عن الالتزام، مطالباً الأمم المتحدة بالضغط على أطراف العدوان للكف عن هذه الممارسات اللامسؤولة واللاإنسانية". وكان المقرر أن تجري عملية البدء في الاتفاق، التي رعتها الأمم المتحدة الشهر الفائت، يوم السبت (٨ أبريل/ نيسان الجاري).

وتطالب تركيا بتقديم اعتذار

الحكومة العراقية تدين استهداف مطار السليمانية



السليمانية في العراق وإليها، مرجعاً ذلك إلى "تصاعد نشاط عناصر حزب العمال الكردستاني هناك".

وكانت "وول ستريت جورنال" (Wall Street Journal) الأميركية نقلت عن مسؤولين أميركيين: أنّ غارة بطائرة مسيرة استهدفت مظلوم عبدي، قائد ما يسمى قوات سوريا الديمقراطية في شمال العراق.

وأضافت: أنّ ٣ عسكريين أميركيين كانوا برفقة عبدي وقت الهجوم، مشيرة إلى عدم تسجيل إصابات. وأكد المتحدث باسم القيادة الوسطى الأميركية قصف قافلة في السليمانية ضمت أفراداً من الجيش الأميركي، وفق ما نقلته وول ستريت جورنال عن مصادرها. ونسبت الصحيفة إلى مسؤولين غربيين ترجيحهم أنّ الضربة ربما نفذتها تركيا.

هذا وزير رئيس منطقة كردستان العراق نجيرفان بارزاني بغداد السبت، حيث من المقرر أن يجتمع مع الرؤساء الأربعة.

وشارك بارزاني خلال زيارته في مراسم الذكرى السنوية الـ٤٢ لتأسيس منظمة بدر، والمراسم السنوية لإحياء ذكرى استشهاد آية الله العظمى محمد باقر الصدر.

كما يجتمع نجيرفان بارزاني خلال زيارته مع رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، رئيس الجمهورية عبد اللطيف رشيد، رئيس مجلس النواب محمد الحليوسي ورئيس مجلس القضاء الأعلى فائق زيدان.

البيان من أنه "وفي حال تكرار هذه الاعتداءات سيكون هناك موقف حازم لمنع تكرارها مستقبلاً". وكانت مديرية أمن مطار السليمانية الدولي أكدت: أنّ انفجاراً وقع قرب سور المطار دون وقوع إصابات وتسبب في اندلاع حريق تمت السيطرة عليه بسرعة، وأضافت: أنّها تجري تحقيقاً في الحادث.

وقالت مصادر محلية: إنّ المعلومات تفيد بأن الانفجار قرب سور مطار السليمانية نجم عن صاروخ طائرة مسيرة، استهدف قائد مليشيات "قسد" مظلوم عبدي. وأضافت: أنّ "فريق الدفاع المدني وصلت إلى مكان الحادث على الفور، وسيطرت على الحريق"، لافتة إلى أنّ "التحقيقات جارية حالياً في الحادث، وستصدر مزيداً من المعلومات في المستقبل".

ومنذ أيام، صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية، تانجو بيلغيتش، بأنّ بلاده أغلقت مجالها الجوي أمام الرحلات الجوية من مدينة

أعربت الرئاسة العراقية السبت عن إدانتها للاعتداء على مطار السليمانية الدولي، وطالبت الحكومة التركية بتحمل المسؤولية وتقديم اعتذار رسمي، حسبما أفادت وكالة الأنباء العراقية.

وقالت الرئاسة العراقية في بيان لها: "تتكرر العمليات العسكرية التركية على إقليم كردستان العراق وأخرها قصف مطار السليمانية المدني، ونحن إذ ندين هذه الاعتداءات المسافرة على العراق وسيادته فإننا نؤكد عدم وجود مبرر قانوني يخول القوات التركية الاستمرار على نهجها في ترويع المدنيين الأمنيين بذريعة وجود قوات مناوئة لها على الأراضي العراقية".

وطالبت البيان الحكومة التركية بـ"تحمل المسؤولية وتقديم اعتذار رسمي عن هذه التصرفات ووقف هذه الاعتداءات وحل مشكلاتهم الداخلية عن طريق فتح منافذ الحوار مع الأطراف المعنية". وحذر

بارزاني يجتمع مع الرؤساء الأربعة في بغداد

أخبار قصيرة



مُقررة أممية تطالب البحرين بإطلاق سراح الخواجة

جدّدت مقررّة الأمم المتحدة الخاصة المعنية بالمدافعين عن حقوق الإنسان، ماري لولور، مطالبتها البحرين بإطلاق سراح معتقل الرأي عبدالهادي الخواجة. وخاطبت لولور الخواجة، في مقطع فيديو مع اقتراب الذكرى السنوية لاعتقاله: "عزيزي عبدالهادي، منذ ما يقرب من ١٣ عاماً وصلت إلينا أنباء عن اعتقالك الوحشي، لم أصدق حقاً أنك ستظل في السجن بعد ١٣ عاماً نظراً إلى أدلة التعذيب والمحاكمة الجائرة، كل ذلك لمجرد التعبير السلمي عن آرائك". واعتبرت لولور أنّ "السجن طويل الأمد هو أحد أقصى العقوبات التي يمكن أن يواجهها المدافعون عن حقوق الإنسان، لأنّ معنوياتهم - غالباً - تانضعف بمرور الوقت، وغالباً ما يتم نسيانهم".



إدارة بايدن لم تراجع العلاقات مع السعودية

قال موقع بوليتيكو، إنه وبعد أشهر من وعد إدارة بايدن، بإعادة تقييم العلاقة بين الولايات المتحدة والسعودية، وتهديد الرئيس بعواقب بعد قرارها تخفيض إنتاج النفط، إلا أنّ شيئا من هذا لم يحدث. وأوضح الموقع: أنّ الإدارة لم تجر المراجعة رسمياً، بحسب العديد من المسؤولين الأميركيين، الذين كشفوا أنّ ما يجري هو مناقشات بين وكالات عبر مسار دبلوماسية حساسية، عبر مسار عملية صنع السياسة العادي، لكن لا وجود لبداية حازمة لإعادة تقييم العلاقة، ولن تكون هناك نهاية، فقط محادثات مستمرة وغير متبلورة. وأشار إلى أنّ حديث المسؤولين يفسر السبب وراء إعلان المتحدث باسم مجلس الأمن القومي، جون كيري، باستمرار أن الإدارة "لن تقدم وثيقة توضح نتائج المراجعة، لأنه لا توجد مثل هذه الوثيقة".

تفاصيل عن وساطة قطر عقب العدوان الصهيوني

قال مسؤول قطري: إنّ بلاده تعمل على تهدئة الوضع الأمني بين الصهاينة والفلسطينيين، خاصة بعد موجة التصعيد العسكري الأخيرة. وكشف مسؤول قطري عن وساطة قامت بها الدوحة بين المقاومة الفلسطينية والاحتلال، من أجل إنهاء التصعيد الذي وقع خلال اليومين الماضيين، على إثر الاعتداءات الصهيونية على المعتكفين في المسجد الأقصى. ونقلت قناة فوكس نيوز الأمريكية، عن مسؤول قطري لم تذكر اسمه، أنّ وساطة الدوحة بين الأطراف والاتصالات مع الجميع استمرت حتى مساء الجمعة. وكانت الدوحة أصدرت بياناً أدانت فيه عدوان الاحتلال على قطاع غزة وجنوب لبنان، وكذلك الاقتحام الوحشي لقوات الاحتلال للمسجد الأقصى، واعتداءات المستوطنين.